ASSOCIATION OF SENATES, SHOORA
AND EQUIVALENT COUNCILS
IN AFRICA AND THE ARAB WORLD

رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس
المماثلة في أفريقيا والعالم العربي

ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS
EQUIVALENTS D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

البيان الختامي للندوة الدولية حول " البرلمانات ورهانات الامن الغذائي "

إعلان الرباط حول الامن الغذائي

1 نونبر 2019 م

نحن رؤساء وممثلو الإتحادات البرلمانية الجهوية والقارية والبرلمانات الوطنية بأفريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية والكاريبب , والمشاركون والمشاركات في الندوة الدولية حول " البرلمانات ورهانات الأمن الغذائي " التي أحتضنها مجلس المستشارين بالمملكة المغربية , يومي 31 أكتوبر وفاتح نوفمبر 2019 م , برئاسة معالي السيد حكيم بن شماش , رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي , بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ;

إذ نقدر عالياً الدور الريادي الذي تلعبه المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس , في إطلاق ودعم كل المبادرات التنموية والتضامنية الهادفة إلى تطوير الشراكة بين المنطقتين العربية والإفريقية , وعلى رأسها المبادرة من أجل تكييف الفلاحة الإفريقية مع التغيرات المناخية , التي تعرف بمبادرة " TRIPLE A " التي أطلقها جلالته بمناسبة قمة المناخ " كوب 22 " ;

وإذ نثمن خلاصات كل مداخلات رؤساء وممثلي البرلمانات وكذا الدراسات والتقارير المقدمة بالندوة من طرف المختصين والخبراء , لاسيما ذات الصلة بتأثير النزاعات والتغيرات المناخية على الأمن الغذائي وتدفقات الهجرة والنزوح خاصة على الأطفال والنساء والفئات المهمشة ;

وإذ نستحضر الالتزامات التي قدمها رؤساء وممثلو البرلمانات والمواقف التي عبروا عنها بالقمة البرلمانية العالمية ضد الجوع وسوء التغذية في مدريد بأسبانيا في 29- 30 أكتوبر 2018م ,

P.O. Box : 8899 - Sana'a, Republic of Yemen
Tel. No. : 00251118284141, 00967-1-433925; 433926; 433928 , Mobil : 00251929437840
Fax : 00967-1- 433927 Web site: www.assecaa.org Email : assecaa@gmail.com ,

وخصوصاً تعبيرهم عن القلق بشأن النتائج التي تم بلوغها على المستوى الدولي بخصوص الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة والذي تسجل كل الدراسات والتقارير التأخر في تحقيقه على الرغم من كل النداءات والجهود المبذولة ;

ووعياً منا بدورنا . كبرلمانات . في الجهود العالمية ذات الصلة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة . ولا سيما الهدف الثاني المتعلق بالقضاء على الجوع بحلول عام 2030م . وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة ;

فإننا نلتزم بأن نعمل على :

- تقوية التنسيق والتعاون والتضامن جنوب –جنوب بين بلدان افريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية والكاريبيب على المستويات الثنائية وتعزيز آليات الإندماج الإقليمي وسبل التعاون البيني وخصوصاً في مجالات التعليم والبحث العلمي وتملك ونقل التكنولوجيا حول تعزيز الأمن الغذائي والتبادل الإقتصادي والتنمية المستدامة والتنسيق والتشاور المستمر عبر قنوات مؤسساتية دائمة ;
- بناء شراكات مدرة للنفع المشترك وإطلاق الديناميات مشاريع التنمية البشرية والإجتماعية من خلال التعجيل بصياغة إستراتيجيات تعاون قائمة على قيم التضامن والعدالة والمصلحة المشتركة ;
- دعم العمل الذي تقوم به الوكالات الدولية للأمم المتحدة . مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي . بالإشتراك مع جميع البلدان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ولا سيما الهدف الثاني الداعي الى القضاء على الجوع ونقص التغذية وتعزيز الانتاج الزراعي المستدام بحلول عام 2030 م ;
- تعزيز الحوار بين البرلمانيين على المستوى الوطني والاقليمي والدولي لتبادل الخبرات والممارسات الفضلى وإزالة العقبات التي تواجهها . بالاضافة الى تطوير تعاون اوسع وتعزيز التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين . بما في ذلك التعاون مع منظمات المجتمع المدني

ASSOCIATION OF SENATES SHOORA AND EQUIVALENT COUNCILS IN AFRICA AND THE ARAB WORLD
GENERAL SECRETARIAT
الأمانة العامة

والجامعات ومراكز البحوث والقطاع الخاص . من اجل تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة وإعمال الحق في الغذية الكافية والصحية ;

- تقوية عمل البرلمانات العربية والافريقية والامريكو لاتينية . وخصوصاً مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة بتعدد مكوناتها وكفاءاتها . بغاية تعزيز رقابتها على أداء الحكومات ومدى التزامها بتنفيذ التعهدات الوطنية والدولية المتصلة بالأمن الغذائي . والاضطلاع بدورها في سن التشريعات التي من شأنها تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين أفريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية وبلدان الجنوب على العمو م ;
- تكوين **مرصد برلماني جنوب –جنوب للأمن الغذائي** بغاية تعزيز التواصل والتنسيق بين البرلمانات والاتحادات الفلاحية والصناعية والتجارية وتزويدها بما يتم رصده من معطيات ومتغيرات عن الامن الغذائي وبناء جسور بين هذه الجهات وبين الجهات المعنية بالأمن الغذائي والتغذية على المستوى الاقليمي والدولي لضمان الإبقاء على حالة الجدية واليقظة في متابعة هذه القضايا الهامة.

وندعو الحكومات والقطاع الخاص وكل المؤسسات المعنية ببلداننا إلى :

- تعزيز العمل المشترك بين الحكومات والبرلمانات والقطاع الخاص . في إطار منظومة من الجهود المنسجمة والمنسقة للتعاطي مع موضوع الامن الغذائي والتغذية كمدخل استراتيجي واساسي لتعاون واعد على مستوى المنطقتين الافريقية والعربية . في ارتباط وثيق بأهداف التنمية المستدامة ومكافحة التغيرات المناخية ;
- تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار المسئول في مجال الزراعة والبحث العلمي في الموضوعات ذات الصلة . من خلال سن التشريعات المحفزة لمنح القروض التفضيلية للاستثمار في المجال الزراعي . ومنح القطاع الخاص حوافز ضريبية وجمركية تساعده على المنافسة وكذلك سن التشريعات التي تدعم إنشاء شبكات النقل والمواصلات وتسهيل الحركة والنقل عبر الحدود المشتركة بين الدول ;

- تبني آليات فعالة ومستدامة كفيلة بضمان الامن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة . مع تشجيع مراكز البحث العلمي حول إنتاج الغذاء وتطوير الاساليب الزراعية المستدامة والحساسة لتغيرات المناخ بما يمكن من التغلب على الآثار الناتجة عن تغيرات المناخ والتصحر وشح مياه الامطار وغيرها من العوامل المناخية .

ولتحقيق هذه الغايات . نعهد إلى رئاسة مجلس المستشارين بالمملكة المغربية . بصفتها تترأس الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي بإفريقيا والعالم العربي . بالتنسيق مع الاتحادات البرلمانية الجهوية والقارية بأفريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية والكاريبيب وكذلك مع منظمة الاغذية والزراعة والمنظمات الاخرى . من أجل مباشرة تفعيل هذه الالتزامات ومتابعة تنفيذ التوصيات ذات الصلة .